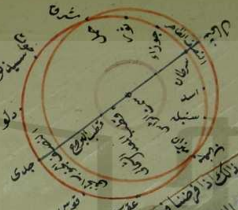

قوله على التوالي المشهور اه فان بعد الحمل الثور ثم الجوزاء الى اول الميزان والحوت ثم الدلو الى آخر الميزان وغيره رد على السيد السند فانه قال على توالي غير مشهور ولكن اراد بغير المشهور خلاف المعهود والذي ذكره الشارح على ما يظهر من دليل فافهم فصيح الدين

قبل السرطان ومما يليه بل نصوره ذلك اذا فرضنا قطب البروج الشمالي على دائرة نصف النهار مما يلي الجنوب عن سمت الراس فانه قد عرفت
انه يكون كذلك في ارتفاعه الاعلى في تلك المواضع فيكون نصف الفلك من الحمل الى الميزان على التوالي المشهور وهو النصف الذي يتوسطه
الانقلاب الصيفي ظاهرا لمقاطعته الافق ح على نقطة المشرق والمغرب مما يلي الشمال لكون القطب مائلا الى الجنوب والنصف الآخر غائبا
مما يلي الجنوب وراس الحمل على نقطة المشرق وراس الميزان على نقطة المغرب على خلاف المعهود اذ المعهود حين كون النصف الشمالي من الفلك
ظاهرا ان يكون الحمل على نقطة المغرب والميزان على نقطة المشرق وانما كان كذلك لان النصف المذكور وان كان ظاهرا في الوضع المفروض
لكن راس السرطان في التقاطع الادنى بين مداره وبين دائرة نصف النهار الا يرى انه اذا كان ذلك بعينه ظاهرا وراس السرطان في التقاطع الاعلى
يكون الامر على ما هو معهود كما نطلع عليه وهذه صورته فيكون اذا قد طلع الحمل قبل الحوت اذ اوله على الافق يريد الطلوع وباقيه
ظاهر واخر الحوت عليه ايضا يريد ذلك والباقي تحته وغرب الميزان قبل السنبلة بمثل ما مر فاذا مال قطب البروج عن دائرة نصف النهار
الى المغرب والحمل طالع اخذ في الطلوع وما كان متصلا بالحمل مما يلي الجنوب وهو اخر الحوت فان اول الثور وان كان ايضا متصلا
لكنه مما يلي الشمال على غير التوالي منكوسا اذ الطلوع على التوالي مستويا هو ان يطلع اخر الحوت بعد اوله وقبل اول الحمل حتى يتم طلوع
الحوت ثم ياخذ الدلو في الطلوع [illegible] على غير التوالي والغروب كذلك اعني ان الميزان كان غاربا وراسه في نقطة المغرب للغروب في الوضع
المفروض فاذا [illegible] خط اخذ في الغروب معه ما هو متصلا مما يلي الشمال وهو اخر السنبلة على غير التوالي منكوسا فان الغروب على التوالي
مستويا هو ان يغرب اخرها بعد اولها وقبل اول الميزان وعلى هذا القياس اي ثم ياخذ الاسد في الغروب كذلك بعد تمام غروب السنبلة

ولا يطلع من اجزاء الفلك الا [illegible]

السنبلة واذا فرضنا راس السرطان على دائرة نصف النهار مما يلي الجنوب فانه يكون كذلك حين كونه في غاية ارتفاعه الاعلى وح يكون القطب على دائرة نصف النهار
مما يلي الشمال في ارتفاعه الادنى كان من الميزان الى الحمل على التوالي مما يلي الشمال غائبا تحت الافق وهو النصف الذي يتوسطه الانقلاب الشتوي
والنصف الآخر مما يلي الجنوب ظاهرا فوقه وراس الميزان على نقطة المشرق ح الطلوع وراس الحمل على نقطة المغرب يريد الغروب على الرسم المعهود
وكل ذلك لكون القطب على دائرة نصف النهار مائلا عن سمت الراس الى الشمال وهذه صورته فيكون قد طلع السنبلة قبل الميزان لكونها فوق الافق
وحول الميزان عليه يريد الطلوع ثم اذا مال راس السرطان من دائرة نصف النهار الى المغرب والقطب الى المشرق اخذ الميزان في الطلوع على الاستواء
والتوالي حتى يتم طلوعه ثم ياخذ العقرب في الطلوع كذلك والغروب كذلك اعني ان الحمل ياخذ في الغروب على الاستواء ثم ياخذ الثور كذلك
كما ذكرنا من ان بعض البروج يطلع منكوسا ويغرب مستويا وبعضها بالعكس ولما كان الغارب من اجزاء البروج يقابل الطالع منها كان ما يطلع
منكوسا كالحوت مثلا يغرب مقابله وهو السنبلة منكوسا في الفرض الاول وبالضد اي كان ما يطلع مستويا كالميزان مثلا يغرب مقابله
وهو الحمل مستويا كما مر في الفرض الثاني ولما كان الطلوع في احد نصفي الفلك المذكورين يخالف الطلوع في الثاني في الاستواء لما عرفت من ان الطلوع
في احد النصفين منكوس وفي الآخر مستو ويوافق الغروب فيه لما ذكره آنفا لزم ان يكون طلوع كل نصف يخالف غروبه لان ما يخالف احد المتوافقين
يكون مخالفا للآخر ايضا فما يطلع منكوسا يغرب مستويا وبالضد اي ما يطلع مستويا يغرب منكوسا وقد يتفق في بعض هذه المواضع
ان يطلع كوكب وهو في جهة الغرب وان يغرب في جهة الشرق وهو ايضا مما يستغرب في هذا الفن وذلك اذا كان العرض قريبا من تسعين
وكان مدار الكوكب قريبا من الافق جدا اذ يمكن ح ان ينتقل من مداره الى بعد اخر فيظهر بعد ما كان خفيا في نصف العربي من الافق ويخفى بعد ما كان

Copyright © King Saud University